

سلامة القرآن من التحريف

(51) 3 - إنَّ كثيراً من الوقائع التي حدثت في الآُمم السابقة لم يصدر مثلها في هذه الآُمّة، كعبادة العجل، وتيه بني إسرائيل أربعين سنة، وغرق فرعون وأصحابه، وملك سليمان للانس والجنّ، ورفع عيسى إلى السماء، وموت هارون وهو وصيّ موسى قبل موت موسى نفسه.. وغير ذلك ممّا لا يسعنا إحصاؤه، وهذا أدلّ دليل على عدم إرادة الظاهر من تلك الروايات، فلا بدّ من إرادة المشابهة في بعض الوجوه (1)، وبهذا الوجه اكتفى السيد الطباطبائي في تفسير الميزان (2). _____ (1) البيان في تفسير القرآن: 221. (2) تفسير الميزان 12: 120.